المعاملة

حرر في يوم الخميس من ٥/ محرم/ ١٤٣٨

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

انا اخوكم أبو الحسن الحلبي اعمل في الشرطة العسكرية بديوان الجند صاحب الرقم / ١٢٠٠-١٧٥١١ / اقدم لك افادة على المدعو : أبو عبيدة التونسي الذي يعمل وكيل ادعاء وامير الشرطة العامة ونائب امير المنصورة في بلدة المنصورة بما رأيته من تصرفاته وتكبره واستخدامه لمنصبه لغايته الشخصية والقصة هي الاتي:

حدثت مشكلة امام محل اخي المدعو [redacted] صاحب مقهى انترنت فذهب اخي ليصلح بينهم و قال لهم طولوا بالكم اهدوا انتم اخوة لماذا تتعالى اصواتكم في الشارع وكان الأخ أبو عبيدة التونسي معطي ظهره لأخي ولم يكن يعرف اخي ان احد الأطراف هو أبو عبيدة التونسي فالتفت اليه أبو عبيدة (الى اخره من القصة فهي مكتوبة في افادة اخي المدعو [redacted]) وبعدها اخذو اخي الى السجن اتصل ابي الى مقري ولم يجدني وترك لي الخبر فـــ اتصلت الى جار اخي وسمعت منه القصة وبعدها اتصلت الى الأخ أبو الساجد الشمالي (امير بلدة المنصورة) فم اجده وكان المتحدث أبو عبيدة التونسي فقلت له هل لي ان اسال عن اخي هو مسجون عندكم فقال لي انت دولة لو عوام قلت له انا دولة وقلت له اسمي فقال من اخوك قلت [redacted] قال ها عليه تعزير فقلت له هل لي ان اعرف ماذا فعل لكي يعزر قال لا شأنن لك لا تتدخل في عملي قلت له من حقي انا اعرف ماذا فعل اخي قال تعدا على عملي فقلت له ماذا فعل قال طلع عيونه علي ورئني امام العوام وصار يصيح علي قالت له اين التدخل في عملك علماً انني سمعت القصة من احد رعاية امير المؤمنين فقال لي كل هذا ولم يتدخل في عملي انا ان شاء الله سوف اعزره من اجل هيبة الدولة وهيبة ديوان القضاء فقلت له كيف انت خصم وانت الحكم ولا يحق لك ان تعزره انت وكيل ادعاء وانا اريد ان ترفع امره الى القاضي فقال لي من قال لك انني لم اتصل بنقاضي فقلت له انت قلت لي انا سوف اعزره وانا يحق لي ان اعزر حتى (٩٩) جلدة وفي كل كلامه يكذر لي بين كل حين واخر انه (وكيل الادعاء واميرالشرطة ونائب امير المنصورة) وقال لي انت عندك حمية لي اخوك فقلت له يا اخي اياك والظلم فانظلم ظلامات يوم القيمة وبدئت الأصوات تتعالى في الهاتف فأغلاق الهاتف في وجهي بعد خمس دقائق اتصل بي وقال اهدئت قلت له انا هادئ دائماً فقال لي وهو مستهزئ يا أبو الظالم ظلامات انا لا اظلم وانا اصدع بالحق واحكم بشرع ولم يدخل عندي احد الا وحكمت بينهم بالحق فصبحت بيننا مناقشة عادية ومن ثم أغلقت الهاتف وعند المساء ذهبت الى المنصورة لأن اخي بقيه في السجن وانا اعلم ان أبو عبيدة سيحله شاسع وواسع في بلدة المنصورة في ظلمه لرعية امير المؤمنين وقلت في انفسي ان لم اذهب اليه ممكن قد يترك اخي مدة طويلة في السجن فأخذت معي احد الشهود الذي كان موجود اثناء المشكلة الذي تجره ان يذهب ويتكلم الحق في وجه السلطان الجائر اما غيره الكثير ممن يشهدون على هذه المشكلة لم يجرؤ على الذهاب معي داخلاً عليه وقلت له اريد ان أتكلم معك قلت له لماذا اخي مسجون عندك لم افهم منك كثيراً ما قد حصل قال هو يتدخل في شأني ويضلع عيونه علي و ورئني امام مئة من العوام قلت له هذا ليس تتدخل في عملك بل انت أصبحت طرف من المشكلة ويجب ان يحكم القاضي بينكم فقال لي هذا عملي لا تتدخل به انت وانا استطيع ان اعزره وانا وكيل الادعاء واميرالشرطة ونائب امير المنصورة وانا لدي صلاحيات لا تعلم به انت ولا غيرك وكان هناك اخ دولة صغير في العمر نظر اليه وقال له اين أبو الساجد امير المنصورة فقال له في الرقة وقال له بعدها من النائب فقال الأخ الصغير أبو عبيدة التونسي وكأن أصبحت الامارة عنده تعالي وتكبر والعياذ بالله من هذه الافعال واصبح يحكي بأمور تحصل معه ومنه ان العوام كما يقول وهو يقول عوام ولا يقول عوام المسلمين وعند تذكيري له انهم ليسو بعوام بل هم رعاية امير المؤمنين فيقول لي لا هم عوام فكررت له كلامي فكرر كلامه فقلت له لا انت ولا انا من قلنا عنهم رعاية امير المؤمنين بل امير المؤمنين وغيرهم من الامراء في الدولة الإسلامية هم من قالوا هذا فتجنب الحديث ولم يبالي له واصبح يخوض في حديث غيره وقال لي ان تعزيره